لكراهتهما من غير ضرورة ومنها ادخال الاصبع في الانف ومنها ابتلاع الشيء بما
سبق ومسحه ومنها حك الجسد ولكن تركه افضل ومنها التمطر فتركه حائز
ولكن تركه اولى ومنها تقريب نعله ورجله ومنها قرص الرجل اظافيره وتحيته ولكن
الاولى تركه ومنها التخني ولكنه مكروه على ما حكي عن جعفي الاصحاب ومنها التمطيق
بالمرأة عند ارادة الحاجة كما مر به جعفي الاصحاب ويستفاد من كلام بعض الاصحاب
جواز التنبيه بالتصفيق منه والرجل وهو بعيد وقال لو صفق المرأة او رجل على بعد
اللعب لا لاعلام بطلت صلوته ويحتمل ذلك مع الكثرة وهذا الاحتمال عندي اقوى
لكن مع تشبيد الكثرة بالماهية لصورة الفعل وينبغي ان يعطى حكمها الشيخ الكبير
كما لهو فانه جائز ولا باس بالاتحناء لذلك او الجلوس امام الجمل الاظلال واجب ومنها
التقدم لخطوة امام بناف واجبا كما مار به جائز من الاصحاب ومر بعضهم بجواز
الخطوتين ولا باس به ومنها الاستحاذ ولكنه مكروه كما مر به جعفي الاصحاب واذا
توقف القراءة عليه وجب اذا سال الخاذ من غير اختيار فتركه لهذه الاستحاذ حائز
ومنها التنحنح حيث لم يظهر منه حرفان ولكنه مكروه ويظهر من بعض الاصحاب شدة
كراهته ذلك اذا كان الى القبلة او اليمين او بين يديه واذا توقف عليه واجب فلا
فلا يكره بل يجب كما يشعر به كلام بعض الاصحاب واذا ظهر منه حرفان فقد مر بعض
الاصحاب ببطلان الصلوة به ومنها التبصق ولكنه مكروه اذا لم يظهر منه حرفان
واذا ظهر منه حرفان فصريح بعض الاصحاب بانه يبطل به الصلوة ويظهر من بعض الاصحاب
شدة كراهته ذلك تام ايضا يستثنى من الحرام فيما اذا كان الى القبلة او اليمين او بين يديه واذا
توقف ابراء ذاوة او ذكر واجب فلا يكره كما يشعر به كلام بعض الاصحاب ومنها

فرفعه

فرفعه الاصابع ولكنها مكروهة ومنها وضع اليد على بطنه او على شيء من بدنه
اذا اشتكى منه وكذا غمزه ذلك ومنها ما يرى في ثوبه من مزبرة الطير وغيره ومنها
رفع طرفه الى السماء ولكنه مكروه ومنها فلع بعض الاسنان المتحركة ومسحه والبصق
ثوبه فيه ومنها التثاؤب ولكنه مكروه ومنها التمطي ولكنه مكروه وهو على ما ذكره
بعض مد اليدين وعن بعض اهل اللغة هو التنجر ومد اليدين في المشي واصله التمدد
ومنها العبث مطلقا ولكنه مكروه ومنها مس المرأة باطن فرجها ومنها فتح وضع اليهود
بحيث لم يحمل منه حرفان ولا بناء الغيب ولكنه مكروه واما اذا اشتمل على الحرفين وما
زاد فان كان بحيث يعتد عليه انه كلام عرفا فلا اشكال في عدم جوازه وان كان مقتضى
اطلاق كلام المعظم جوازه واما اذا الغيب فهل يفسد به الصلوة او لا الاقرب الثاني وهل
يحرم وان لم تفسد به الصلوة او لا الاقرب الثاني فيما اذا كان لاذى مجرد تقرقع
الغير ومنها كل فعل قليل لم يقم دليل يترجى على المنع عنه في الصلوة وكونه مبطلا لها كما
عليه المعظم ويدل على جواز ما يستفاد من جعفي خلاف ذلك ولزوم الاقتصار على افعال خاصة
قام الدليل على جوازها بالخصوص ويندرج فيما ذكرناه كل فعل قليل محرم في نفسه لم يقم
دليل على المنع منه في الصلوة وكونه مبطلا فمثل النفس المحرم في اثناء الصلوة لا يبطلها
اذا كان قليلا واما الفعل الكثير الذي ليس من جنس الصلوة ولا يقطع لها ولا يكون
قليلا معها فقد رجح الاصحاب بانه مبطل للصلوة اذا وقع عمدا واختلفوا في تصويره
فذهب جماعة الى ان المراد منه ما ليس في العرف والعادة فعلا كثيرا ان كل فعل خارج عن
الصلوة اذا وقع فيها عمدا وصدق عليه عرفا انه كثير حقيقة بطل الصلوة سواء اوجب الخروج
عن كونه مصليا وعدمه بقي صورة الصلوة ام لا وذهب اخرون الى ان المراد منه ما يخرج

Copyright © King Saud University